CONCEPT

# دورة توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية: أهلية المستفيدين وتقييم الحالات وإدارتها



# دورة توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية: أهلية المستفيدين وتقييم الحالات وإدارتها

## مقدمة:

دورة توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية مدتها أسبوع، وتستهدف مديري لجان الزكاة ومسؤولي الحالات وقادة التوزيع في الجمعيات الخيرية، وينتهي فيها المشارك بإعداد خطة توزيع الزكاة وإدارة الحالات، مع أهلية المستفيدين وتقييم الحالات وإدارتها. تدفع صناديق كثيرة لأسر غير مستحقة أو تدفع للأسرة نفسها مرتين أو تعجز عن بيان أثر المساعدة لأن قواعد الأهلية والملفات غير موثقة. يعمل المرشحون فعلا في استقبال الطلبات والبت فيها، وتقدم الدورة بأسلوب دراسة الحالة على ملفات طلبات مجهولة الهوية ونماذج تقييم. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في توزيع الزكاة.

## أهداف الدورة:

- تطبيق مصارف الزكاة الثمانية وقواعد الفصل بين الأموال لتحديد من يجوز للصندوق خدمتهم من مقدمي الطلبات
- تصميم نموذج استقبال وقائمة أدلة تدعم قرارات أهلية متسقة
- بناء نموذج تقييم أهلية موزون بفئات أولوية وسجل لقرارات اللجنة
- إجراء زيارات منزلية ومقابلات أسرية تتحقق من الحاجة وتصون كرامة مقدم الطلب
- اختيار المساعدة النقدية أو القسائم أو العينية أو سداد الدين وتحديد مبلغها ومدتها وموعد مراجعتها لكل حالة
- ضبط الازدواج في الصرف وسوء التصريح وتتبع النتائج بزيارات المتابعة وسجل المستفيدين

## الفئة المستهدفة:

- مديرو لجان الزكاة المسؤولون عن توزيع الأموال على مصارف الزكاة
- مسؤولو الحالات الذين يستقبلون الطلبات ويقابلون الأسر ويعدون الملفات للبت فيها
- قادة التوزيع في الجمعيات الخيرية المسؤولون عن صرف المساعدات والتسليم العيني
- مشرفو الفرق الميدانية الذين يخططون للزيارات المنزلية ويراجعونها
- موظفو السجلات والبيانات الذين يحافظون على سجلات المستفيدين ويجرون فحوص الازدواج

## محاور الدورة:

### اليوم 1: أساسيات توزيع الزكاة ومصارفها ومراجعة الوضع الحالي

- مقارنة مصارف الزكاة الثمانية وتعريف كل مصرف
- آراء الفقهاء في قسمة المال على المصارف وربطها بسياسة الصندوق
- قواعد الفصل بين صندوق الزكاة وصندوق المساعدات الخيرية في الدفاتر
- خريطة دورة التوزيع من الجمع إلى تسليم المساعدة
- نموذج مراجعة الوضع الحالي لممارسات الاستقبال والبت والصرف

### اليوم 2: قواعد الأهلية ونماذج التقييم الموزون وفحص الطلبات

- تصميم نموذج استقبال الطلب مع قائمة أدلة مطلوبة
- مصفوفة مؤشرات الحاجة لتحديد حالة الأسرة الفقيرة والمسكينة
- نموذج تقييم الأهلية الموزون بحدود فاصلة لفئات الأولوية
- التحقق من دعاوى الغارمين وابن السبيل باختبارات المستندات
- سجل قرار اللجنة بأسباب القبول والتأجيل والرفض

### اليوم 3: الزيارات المنزلية وملفات الحالات واختيار نوع المساعدة

- بروتوكول الزيارة المنزلية بقائمة ملاحظة وقواعد صون الكرامة
- دليل مقابلة الأسرة ومطابقة إقرار الدخل مع القرائن
- شبكة اختيار المساعدة بين النقد والقسائم والعين وسداد الدين
- خطة مساعدة فردية بالمبلغ والمدة وموعد المراجعة
- هيكل ملف الحالة وملاحظاتها ونموذج موافقة مقدم الطلب

### اليوم 4: ضبط الازدواج ومخاطر سوء التصريح وتتبع النتائج

- فحص الازدواج بين الجهات الخيرية بقواعد مطابقة الهوية والأسرة
- حقول سجل المستفيدين والرقم المرجعي الواحد ودورة التحديث
- قائمة مؤشرات سوء التصريح وخطوات التصعيد
- سجل التظلمات والشكاوى ومراحل الرد عليها
- أداة تتبع النتائج بمؤشرات الاكتفاء الذاتي وزيارات المتابعة

### اليوم 5: دراسة حالة تطبيقية وخطة توزيع الزكاة وإدارة الحالات

- إحاطة جهة الحالة بملفات الطلبات وأرصدة الصناديق
- تطبيق تقييم الأهلية وتوزيع المصارف على الحالة
- خطة الزيارات واختيار نوع المساعدة لأسر العينة
- تصميم فحص الازدواج وتتبع النتائج للحالة
- استكمال خطة توزيع الزكاة وإدارة الحالات ومراجعة الأقران

## المهارات التي ستكتسبها:

- توزيع الزكاة على المصارف
- تصميم تقييم الأهلية
- مراجعة أدلة مقدم الطلب
- تقييم الزيارة المنزلية
- مطابقة نوع المساعدة للحاجة
- ضبط الصرف المزدوج
- إدارة ملفات الحالات
- تتبع نتائج المساعدة

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة توزيع الزكاة وإدارة الحالات إلى رئيس اللجنة ومسؤول المالية ومشرف الفريق الميداني
- الحسم في مصرف مقدم الطلب ونوع المساعدة الأنسب له بالاستناد إلى تقييم موثق
- تفادي الصرف للأسرة نفسها مرتين وتمويل غير المستحقين والدفاع عن القرارات دون سجلات
- نقل نماذج التقييم وقوائم الزيارة وقوالب السجل إلى العاملين على الطلبات والمدفوعات

## الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك خطة توزيع الزكاة وإدارة الحالات على رئيس اللجنة ومسؤول المالية ومشرف الفريق الميداني، فيعتمدون عليها في إقرار ميزانيات المصارف وحدود التقييم وقواعد الزيارة المنزلية. ويستخدم مسؤولو الحالات فيها روتين فحص الازدواج ومعايير إغلاق الحالة لتوحيد الملفات. وبعد أول دورة توزيع تراجع الوحدة قرارات الاستثناء والمتقدمين المتكررين ونتائج الأثر مقارنة بالخطة، ثم تعدل الأوزان ومزيج المساعدات.

## الأسئلة الشائعة:

### ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية؟

ينبغي أن يعمل المشارك فعلا في استقبال طلبات المساعدة أو تقييمها أو اعتمادها في جمعية خيرية أو لجنة زكاة. ويفيد إحضار نموذج طلب مجهول الهوية أو ورقة تقييم أو قائمة مدفوعات من جهته لتجربة الأساليب على مادة حقيقية.

### بم تختلف دورة توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية عن دورة إدارة الخدمات الاجتماعية؟

تركز هذه الدورة على قواعد الصناديق ومصارف الزكاة وتقييم الأهلية وضبط الصرف المزدوج. أما دورة إدارة الخدمات الاجتماعية فتركز على الإشراف على العمل مع الحالات ومعايير الخدمة وتقييم البرامج في الجهات الاجتماعية، ولا تتناولها هذه الدورة إلا عبر ملفات الحالات.

### لماذا يعتمد توزيع الزكاة على تقييم الأهلية الموزون لمقدمي الطلبات؟

يحول التقييم مؤشرات الحاجة إلى قرار قابل للتكرار، فيصل موظفان إلى النتيجة نفسها في أسرتين متشابهتين. ويترك أساسا مكتوبا للقبول والرفض يساعد اللجان على تعليل قراراتها والرد على التظلمات.

### ماذا يعود به المشارك من دورة توزيع الزكاة والمساعدات الخيرية؟

يعود المشارك بخطة توزيع الزكاة وإدارة الحالات، إضافة إلى قائمة أدلة للاستقبال ونموذج تقييم موزون وبروتوكول للزيارة المنزلية وأداة لتتبع النتائج يكيفها مع لجنته أو جمعيته.